

الجمعية العامة الدورة الخامسة والستون
البند ٩٧ (د د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/65/410)]

٥٩/٦٥ - نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع
السلحاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٧/٦٤ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية

استخدام الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلحاح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان

متداومتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة "تعزيز عملية استعراض المعاهدة" و "مبادئ

وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلحاح النوويين" و "تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة

النووية" والقرار بشأن الشرق الأوسط التي اتخذت جميعاً في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم

انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥^(١) وإلى الوثيقة الختامية

لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في

عام ٢٠٠٠^(٢)،

(١) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٢) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).



وإذ تشير بصفة خاصة إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية على نحو لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، بما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وفقاً للالتزامات المتعهد بها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)،

وإذ تسلم بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(٤) في وقت مبكر يظل ذا أهمية حاسمة للنهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ ترحب بتصديق جزر مارشال وجمهورية أفريقيا الوسطى وترينيداد وتوباغو على المعاهدة مؤخراً،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠ خلص في وثيقته الختامية إلى أمور منها التأكيد من جديد على اقتناعه بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي ويعزز نظام عدم الانتشار النووي ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي،

وإذ تدرك أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ شجع في وثيقته الختامية^(٥) إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وإذ تعرب عن الأمل في أن يتبع ذلك التشجيع جهود متضافرة على الصعيد الدولي تهدف إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أقاليم العالم التي لم تنشأ فيها تلك المناطق، ولا سيما في الشرق الأوسط،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الاتفاق في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ على خطوات عملية من أجل التنفيذ التام للقرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط،

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا في نيويورك في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠، وإذ تحيط علماً بوثيقته الختامية^(٦)،

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٤) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

(٥) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث ((NPT/CONF.2010/50 (Vols. I-III)).

(٦) NWFZM/CONF.2010/1.

وإذ ترحب أيضا بإبرام وتوقيع المعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، وبالتزام الدولتين الموقعتين عليها، وهما الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، بالسعي إلى بدء نفاذها في وقت مبكر وإلى تنفيذها التام، وإذ تلاحظ في الوقت نفسه تشجيع المؤتمر لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ الدولتين على مواصلة المناقشات بشأن تدابير المتابعة من أجل إجراء تخفيضات أكبر في ترسانتيهما النوويين، وإذ تؤكد ضرورة اتخاذ كل الدول الحائزة للأسلحة النووية تدابير فعالة في مجال نزع السلاح النووي، تمتثل للمبادئ الأساسية للشفافية والتحقق والارجعة،

وإذ ترحب كذلك بالاتفاق المعقود بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إدارة البلوتونيوم الذي لم تعد له حاجة للأغراض الدفاعية والتخلص منه، وبالتزامهما بإبرام اتفاقات ملزمة قانونا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تنفيذ تدابير التحقق،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ كرر التأكيد على أن الإزالة التامة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وعلى المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في الحصول على ضمانات أمنية صريحة وملزمة قانونا من الدول الحائزة للأسلحة النووية، وسلم بذلك،

١ - **ترحب** باعتماد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ وثيقة ختامية فنية تضم استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة فيما يتعلق بترع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ القرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط^(٥)؛

٢ - **ترحب أيضا** بصفة خاصة بتصميم مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ على السعي إلى إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع وإحلال السلام والأمن بإخلاء العالم من الأسلحة النووية، وفقا لأهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)؛

٣ - **ترحب كذلك** بإعراب مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ عن بالغ قلقه لما قد يترتب على استخدام الأسلحة النووية من عواقب إنسانية كارثية، وبتأكيد من جديد على ضرورة امتثال الدول كافة في جميع الأوقات لأحكام القانون الدولي المنطبق، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي؛

٤ - **ترحب** بدعوة مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ الدول الحائزة للأسلحة النووية على مواصلة تعزيز الشفافية بهدف زيادة الثقة المتبادلة، وتنوّه بالخطوات

الإيجابية التي اتخذت مؤخرا في هذا الصدد، وتطلب إلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تضطلع في وقت مبكر بأنشطة في هذا الصدد؛

٥ - **ترحب أيضا** بالتأكيد من جديد على أن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٢) لا تزال هامة، بما في ذلك التأكيد من جديد بصفة محددة على التعهد الصريح الذي قطعتة الدول الحائزة للأسلحة النووية على نفسها بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وهو الأمر الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة؛

٦ - **تؤكد** أهمية الالتزام الذي قطعتة الدول الحائزة للأسلحة النووية على نفسها في مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، وأهمية القيام بذلك دون تأخير من أجل كفالة تحقيق تقدم ملموس قبل أن تنعقد في عام ٢٠١٤ دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تقدم بانتظام تقارير عن تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل بشأن نزع السلاح النووي التي اعتمدها مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠؛

٧ - **تلاحظ مع الارتياح** التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية ببذل المزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، بسبل منها اتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف؛

٨ - **تشجع** على اتخاذ جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية المزيد من الخطوات، وفقا لخطة العمل بشأن نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، من أجل ضمان الإزالة التي لا رجعة فيها لجميع المواد الانشطارية التي تقرر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية، ولدعم تطوير قدرات التحقق المناسبة المتعلقة بنزع السلاح النووي؛

٩ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعمل من أجل التنفيذ التام للقرار الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط^(١)، وتهيب أيضا بالأمين العام والمشاركين في تقديم قرار عام ١٩٩٥ وسائر الدول والمنظمات

المعنية الاضطلاع بكل الأعمال التحضيرية اللازمة لتنفيذ الخطوات العملية المتفق عليها في مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ في هذا الصدد؛

١٠ - **تواصل التشديد على الدور المركزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والانضمام العالمي إليها في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وتهيب بجميع الدول الأطراف الوفاء بالتزاماتها؛**

١١ - **تهيب بجميع الدول أن تتقيد تقيدا تاما بجميع الالتزامات التي تعهدت بها فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وألا تتصرف على أي نحو يمكن أن يخل بأي من هاتين القضيتين أو يفضي إلى سباق جديد للتسلح النووي؛**

١٢ - **تكرر دعوتها لجميع الدول الأطراف إلى أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق هدف الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتحث في هذا الصدد إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛**

١٣ - **تحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الوفاء بالالتزامات القائمة بموجب المحادثات السداسية الأطراف، بما فيها الالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية، والعودة في وقت مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى تقيدها باتفاقيات ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية، وتكرر تأكيد دعمها القوي للمحادثات السداسية الأطراف؛**

١٤ - **تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.**

الجلسة العامة ٦٠

٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠